

حقائق كونية | جريان الفلك في البحر (لماي الشیخ أ. د. سعد بن ناصر الشثیری - الحلقة 2)

سعد الشثیری

بين مدارات الافلام تتجلی اسرار الكون والعلم ينير ادراك نحو الفكرة والمضمون. نمضي بخيال الافكار يا رب كل فضاء ووجود والاعجاز مع الابهار. من خلق المولى المعبود - 00:00:00

في كل زمان ومكان تلك حقائقها بالنور. فاسمع واقل يا انسان برهان الحق المسطول الحمد لله العظيم الشأن يتصرف في الكون كيف يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون - 00:00:30

امده على نعمه واشكره واثني عليه وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلی الله عليه وعلى الاصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا - 00:00:58

اما بعد فيا اخوتي الاعزاء نستشعر ما في هذا الكون العظيم ونستشعر بذلك عظمة رب العزة والجلال من خلال تذكرنا للحقيقة الكونية العظمى وهي ان الله المتصرف في الكون اذا اراد شيئا فانما يقول له كن فيكون - 00:01:16

كما قال سبحانه الا له الخلق والامر وكما قال يدبر الامر يفصل الايات لعلكم بلقاء ربكم توكونون ان مما يدلك على الحقيقة الكونية العظمى بتصرف الله في الكون ما وضعه سبحانه من سفن كونية - 00:01:40

بهاذا الخلق الفسيح ومن ذلك ما قدره سبحانه من جريان السفن في البحار فهذه السفن التي فيها اطنان عديدة وفيها احمال ثقيلة ومع ذلك فهي تجري في الماء وتسير عليه - 00:02:05

كما قال الله جل وعلا والذي خلق الازواج كلها وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون وكما قال سبحانه ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار والفق التي تجري في البحر بما ينفع الناس - 00:02:30

وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحب اخري بين السماء والارض لآيات لقوم يعقلون وقال جل وعلا مذكرا بهذه النعمة العظيمة وهو الذي يسيركم في البر والبحر. حتى اذا كنتم في - 00:02:51

الفق وجرينا بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين نجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين. وكما قال - 00:03:17

رب العزة والجلال الله الذي خلق السماوات والارض وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بامره وسخر لكم الانهار وكما قال تعالى ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله انه كان بكم رحيم - 00:03:37
ومن هنا نستشعر هذه الاية العظيمة وهذه السنة الكونية الكبيرة التي جعلها الله عز وجل في الكون بحيث يجد الانسان اثارها الجميلة على حياة الناس. وكما جعل الله جل وعلا للخلق قدرة - 00:04:04

في هذه المراكب البحريه جعل لهم ايضا قدرة في معرفة شيء من سن الكون ومن ثم انشأوا لهم مراكب بحرية ومراتب جوية يستطيعون بها الانتقال للمسافات البعيدة ويقضون بها حوانجهم - 00:04:24

هذه المراكب ليست ناشئة من خلق انساني مجرد. بل هي استعمال لسنن الله في الكون. وتدمر لها فاستفادوا من خلق الله جل وعلا بعض المخلوقات التي تسير سيرا سريعا او التي تطير - 00:04:46

وفي الهواء وبالتالي استطاعوا ان ينشئوا هذه المراكب العظيمة. ومن ايات الله سبحانه وتعالى على الخلق ان جعل لهم المراكب العظيمة التي قال فيها انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون وجعلنا لهم من مثله ما يركبون - [00:05:09](#)

وبالتالي نستشعر ان الله جل وعلا بقدرته جعل لهذا الكون ستنا يمكن ان منها وننفع بها في حياتنا بارك الله فيكم ووفقكم الله لكل خير. وجعلنا الله واياكم من الهداء المهدى. هذا والله اعلم. وصلى الله على - [00:05:35](#)

نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. بين مدارات الافلام تتجلى الكون والعلم ينير الادراك نحو الفكرة والمضمون نحو الفكرة نمضي بخيال الافكار في كل فضاء ووجود والاعجاز مع من خلق المولى المعبود في كل زمان ومكان. تلك حقائقها بالنور - [00:06:00](#)
فاسمع واعقل يا انسان برهان الحق المستور - [00:06:40](#)